

## 8- شرح كتاب بلوغ المرام / كتاب النكاح / تنمة باب النكاح 3 / بن

باز

عبدالعزيز بن باز

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيتن رجل عند امرأة ان يكون نكحا او ذا محرم. رواه مسلم.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:00:00](#)

رجل بامرأة من محرم. اخرج به البخاري. وعن ابي سعيد وعن ابن سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سمعها

اوقات ولا غير ذات حمل حتى - [00:00:20](#)

وصححه الحاكم. وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في الدارقطني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد

للفراش وللعاقل الحجر متفق عليه من ايه؟ ومن حديث عائشة في قصة وعن ابن مسعود عند النسائي وعن عثمان عند ابي داود -

[00:00:40](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذا الحديث الاول يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا

يجوز ان هذا النظام وفي حال - [00:01:09](#)

لا يا هنا اخيها ونحو ذلك فقال لا يدخلن رجل امرأة الا ومع الرجل او رجلة امرأة انه مع الرجل او رجلها دل على ان واحد لا يجوز

اذا كان هناك تهمة فلاسباب اخرى - [00:01:35](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الصحيح عن عمر رضي الله عنه فاذا كان الرجل باعظا الرجل ان او نساء فلا حرج الا ان تكون هناك

شبه او اسباب اخرى وهكذا ابن عباس - [00:02:10](#)

انما معروف مسلا الله المرأة الا اذا كان معها محرم او كان لاسف فيها مع لزوال لقوله صلى الله فان الشيطان او كان اما اذا كان لا

الجميع اذا كان هناك تهمة للجميع وجب ذلك - [00:02:37](#)

والحديث الثاني يقول هذه اما اذا كان مطلقة العباسية او مسمية فانها تستغرب الولد يعيد على اهل الخير والندامة وفق وله

شاهد ابن مسعود وشهد والمقصود من هذا الزوج فان حلها لا يوجد - [00:03:18](#)

كله في اياك ابن جبل صلى الله عليه وسلم قال لو سأنا اخي العزيز قلت له انه قد وقعنا منه انه والله صلى الله عليه وسلم يعني

يبحث عنه اخوه - [00:04:37](#)

قال الولد اخرى الحامل لا بأس به الحمل صحيح لكن لا يجوز اصلا حتى ترضى لا بزواج ولا لا بموت ولا بشر حتى من اذا

كانت سباق قد بلغه الحلم رجل او امرأة - [00:05:21](#)

تمام هل هذا خلقه بالشرع لا لا اي كان فيها امرأة فاكتر من الصلاة الباب مفتوح اذا وقف عند الباب ان يأخذوا بها في مكان

خاص لا يراهم احد في بيت وحجرة او دكان او معشر خيبة - [00:06:26](#)

اما اذا كان الرجال يملون الناس لكن يشرب ويخشى منه يتوقف نصيحة والله اعلم لان الرجل نعم وسيلة الزنا والفواحش ولو

ولو فلو انه ذكر الشكر لا يرجو الله ابو بكر - [00:07:20](#)

اه على العزة على الرجعية التي طبقتها وماتوا في شدة العدة تنتقل زوجها يلا شيل ملائكة لابد مشاورتها فرأى اه قال قبلت

الزواج ترى هذا الزواج لان هذا ما يجوز زواجنا في مقصود - [00:08:12](#)

اولا مثالها طيب لابد من وضعها وان كان صغيرة لابيها يزوجها يقول زوجني بحر ما اشبه بما يدل على الزواج مما يدل على انه باب القضاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#) لا تحللوا المصطفى والمصطفان. اخرجته مسلم. وعن رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرن من اخوانكم. جزاكم الله خيرا. انظر انظر من اخوانكم فان من رضاكم من المجاعة. متفق عليه - [00:10:55](#) وعن رضي الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل فقالت يا رسول الله ان سالم الغلامي حذيفة ما في بيتنا وقد بلغ ما يبلغه الرجال. فقال ارجعيه تحرمي عليه. رواه مسلم. وعن - [00:11:15](#) وعن رضي الله عنها ان اخا من بعيد جاء يستأذن عليها بعد الحجاب. قالت يا ليت ان اذن له. فلما جاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعته. وقال - [00:11:35](#) متفق عليه الحمد لله وصلى الله وسلم على قال لنرى ان شاء الله. اما بعد الله في كتابه العظيم انه ملحق بالجسد لما ذكر المحرمات قال في ذلك وامهاتكم - [00:11:55](#) ينشر في القرآن الى الامهات والاخوات فجاءت السنة في البقية والبنات مثل الامهات ولهذا جاء بالحديث عن دل على انه لابد من زيادة على ذلك لكنه لابد منه ان شاء الله - [00:12:19](#) فلا بد من الخوف من الدعاء الحولين حولين لابد من كل وفيه دلالة عائشة دل على ان الحمد لله حديث وهذا الحديث جمهور اهل العلم ان هذا خاص واما لابد ان يكون قبل الخطأ لابد ان يكون في حال المجاعة - [00:12:57](#) واما وينبغي المقصود انه كالنفع الناس امك وهكذا الحكم في هذا البلد فمن تأخر وهكذا بقية الاحاديث ان شاء الله خمس مرات نعم قد يكون لانها عورة نعم لا لا بس - [00:14:00](#) ان الله انما هذا في نعم ثم روعة او يضع عليها بعد ما نعم نعم لا يجوز الحقيقة يعني والحاجة في حكم لا اله الا الله اما بعد القضاء او اذا دعت هذه - [00:15:08](#) كذلك الحديث هو الذي هؤلاء الناس صار مستغني عن الله لابد ان نرى هذه لا حول ولا قوة وعلى عيسى رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر. عشر ركعات معلومات يحرم. ثم للحكم - [00:17:20](#) وتوفير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يفرغ من القرآن. رواه مسلم. وعن ابن رضي الله عنها من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على على ابنة حمزة - [00:17:56](#) فقال انها لا تحل لي. انها ابنة اخي من الرضاعة. ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب عليه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاعة - [00:18:16](#) الا ما سقط الامعاء وكان قبل الفطام. رواه الترمذي وصححه هو والحاكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا رضاء الا في الحولين. رواه سارق ابني وابن ابيه مرفوعا وموقوفا. ورجح - [00:18:36](#) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اله الا الله علمنا ثم نصحنا بخمس معلومات المعنى ان انه شرطي وهي - [00:18:55](#) من بعض الناس ونسخ مع لفظا وبقي الحكم ان القرآن محكمة فليس فدل ذلك على انه ولهذا في رواية الامر على ذلك ايوا شوفنا النبي والامر على انه لا لا - [00:19:28](#) هذا هو الصحيح ولهذا قال والصعوب ان لا يشهر من رمضان الا ما كان خمسا في هذا هو الصائم من اقوال العلماء قال بعض اهل العلم وفي هذا الحديث الهمة - [00:19:54](#) خمس مرات عليه الصلاة والسلام العباس ان النبي فقال انما حيث كل هذا يدل على انه لابد من فلا بد ان يكون قبل القضاء من حوله ما بعدهما فلا بحاجة الى - [00:20:28](#) انما ان يكون من حولين الثاني ان يكون رواه خمس مرات معلومات نعم كذلك نعم نعم اربعة وعشرين ساعة نعم يمتص اللبن

حتى يأتي اليوم هذا هذا هو ولكنه شهرا - 00:21:25

مدة عام ستة وراء ان خلقنا الله وبعدها في عامين اربعة وحمله ماشي وهي كذلك اخت فيها من الرضاع ليس لها واحد يسرني بهذا قال صدقني او لكن قال له - 00:22:17

والصواب ان هذا خاص لسان او منسوكا والصواب نعم التغزي الحمد لله يصل الى بطنه وهو عند الضرورة عند الله وارحم مشغولهم لعنة الله عليه تأكدت انها ليس بعد نعم - 00:23:24

او لا ويحرم تمام ها لا نعرف مكارم الاخلاق هذا خاص بالرحم كما قال ما بالك لكن ما تشبه اليها واکرامها من الرضاة تحل الرجل زوجة الابن من الرضاة نعم - 00:25:00

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاء الا نحن اخرجنا ابو داوود. فجاءت امرأة فقالت لقد فاوضتني فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل؟ فقال لها عقبة. فمن - 00:26:10

الغيرة اخرجنا البخاري وعن زياد التهليل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجنا ابو داوود وهو مرسل وليست من زيادة ابن زياد صحبة الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:26:40

واله واصحابه اما بعد انه قال لحم الطفل ولحم وغالبا خمس مرات فهمه وعونه لو صح الحديث وفي سند اخر يا اهل الشخص اللحم والارض سواء كانت في مجلس او في مجالس - 00:27:01

من فضلك عن ذلك والحديث ترك عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعهد ما ارواح المقصود نعمة الله يعمل نحتل العلماء على ان المرأة تقبل في مثل هذا الموضوع لان عمل ظالم المرأة - 00:27:52

تغفر وكل ما ذهب الشهادات والله واذا شهد الرجل الثقة كذلك لان هذا اما قد يخفى من الحريم من النساء اذا سألت امرأة في فقه رجلا فقهاء او اكثر لمشرط ان يكون خمس ركعات او اكثر من حوله - 00:28:31

قل هو الله المستعان يمص اللبن ولهذا لان ينبغي استجابة المرأة الصالحة جيدة وعاقلة الله المرأة الجيدة الصالحة الناس عقلها ضعيف وفق الله الجميع على هذا لانه صعبة نومه ها - 00:28:52

كان يرون ما فيها خطر ولا يحط عمله لها عليه خطأ منها اذا كان الولد لا بأس المعاصي نسأل الله العافية والسلامة مزيان باب النفقات عن عائشة رضي الله عنها قالت ابي سفيان على رسول الله صلى - 00:30:58

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيه ويكفيني الا ما حكم من ماله بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال خذي من ماله بالمعروف - 00:32:01

ما يكفيك وما يكفي بنيك متفق عليه. وانت رضي الله عنه قال قد ان المدينة فاذا رسول صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يقصد الناس ويقول يدل المعطي العليا - 00:32:21

امك واباك واختك واخاك ثم ادناك خادما. رواه النسائي وصححه ابن حبان والدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عملي الا ما يطيق. رواه مسلم - 00:32:41

وانتم اخوان حكيم وعن حفيظ بن معاوية القصيرية عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما احق زوجة احدنا عليه؟ قال الحديث وعلى اله واصحابه ومن اهتدى هذه الاحاديث الاربعة كل ما يتعلق بالنفقات - 00:33:06

معلوم انه يجب على الزوج ثم قال تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب الناس بالمعروف ربيعة ابي سفيان نفسها طيب ثم هداه الله اكبر رضي الله عنه - 00:33:38

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لكنه حديث صحيح لا يقيم النفقة من قال قد يدل على ان فان لها ان تكون ما يكفيها تأخذ حاجة اولادها حتى لا تزيد - 00:34:21

لا يضر الزوج من طريق الاصرار. لكن المعروف الذي يعطى به الله لا بأس هذا هو الواجب عليك ان تتحرى ولو ان والصبيان ان يد المعصية هي العليا ينبغي للمسلم وان يحرص ان تكون يده - 00:35:03

وان يحذر ان يقول المسلمين الامة من اولاده من زوجته قبل غيرها تكون نفقة المرأة المنظمة انظر او اب او زوجة او اولادك  
تحتاجون اليه ثم مشى امك واباك ووفق واخاكم واتاكم - [00:35:53](#)

يعني لاحظ النفقة ابو عيسى صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل قال من ابره؟ قال امه قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك؟  
قال ثم من؟ قال اباك. ثم لا قاطعك. اخرجته مسلم في الصحيح - [00:36:23](#)

ان يبين المعنى ان الواجب يبدأ ثم يقرأ اولاد بقوا الناس يجب على والديه هو اهله ثم امام الله قالوا هكذا كتب الطاعة فاتقوا الله  
واخلاصوا ولا يكلف بعمل الا - [00:36:47](#)

هذا هو بل هذا افضل نعم ولا يكلفه ما يغلب فان كلفه ليعينه هذا افضل بدأ ان لبسهم باللباس واطعمهم من طعام واذا فلهم من  
المباني وعليه الا يكلف الا بمعصية لا يغضبه - [00:37:11](#)

ليس له ظلم انما يكلم من اعمال هذا هو الواجب على لابد فقط ويعطوهم كثرة امثالهم ولا يقاتل عن امثالهم وان جعلهم معه في كل  
شيء اين الحسين؟ لما سأله الرسول ما حق يثنى عليه - [00:37:52](#)

قال تطعمه اذا ولا تقبح ولا طعامه ولا مقبحا في الله ولا عند الله لان الصلاة لوحدها خطأ المقبل الى حقه لان الله حتى نعم امه  
واباكم قال لهن ولم يسأل عنهم ولا - [00:38:20](#)

من زوجه الا بالمعارضة واولاده في ذمته زوجته نسأل الفقراء نبدأ به. ثم لكن ظاهر الحديث امك واباك ما كان عند زوجها فلا  
تقتضي وعند الضيق لانه عظم ها ما هو السؤال - [00:39:37](#)

تذهب اقول ابعدونني نعمل حتى الان عند الحال عند ذلك يكون عندنا شي لكن من باب البحث من باب النفس لا يصح ثم اذا  
النبي صلى الله عليه وسلم صح - [00:40:35](#)

نعم فنحن نتألف من المرأة محتاجة اولادها فقراء وان اباهم قال في ذكر النساء ولهن عليكم رزقهن وفسوتهن بالمعروف  
اخرجه مسلم. وعنف الله بن عمر رضي الله عما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:16](#)

رواه النسائي وهو عند مسلم في الارض ان يحدث عن من يملك قوته وعنده يرفعه بالحامل المتوفى عنها زوجها قال لا نقص لها.  
اخرجه البيهقي. ورجاله ثقات قال نحن وقفه وثبت في النفقة في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها كما تقدم رواه مسلم -  
[00:44:01](#)

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى ويبدأ أحدهم بمن  
يروه؟ تكون المرأة فاطممني وطلقني. رواه سالم واسناده حسن - [00:44:28](#)

وانت ايضا المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على اهله. هذا يفرق بينهما. اخرجه زاهد ابن منصور. قال يفرق بين ثم اخرجه سعيد  
ابن منصور منصب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم صدق اذا لقيته -  
[00:44:47](#)

فسلم عليه واذا دعاك فاندم واذا استنفحك فانصح واذا عطس فحمد الله فحمده واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه. رواه مسلم. وعن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:45:12](#)

وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم. ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم متفق عليه وعن النواس بن  
سمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر - [00:45:32](#)

حسن الخلق والاسم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. اخرجه مسلم بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى  
اله واصحابه من اهتدى. اما بعد هذا كتاب جامع لاداب كثيرة - [00:45:56](#)

احاديث متعددة ومتنوعة الاداب الشرعية وترعيه في مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال الدعاء والدعاء والذكر المؤلف هذا الانسان  
العظيم المبارك بخاتمة حسنة بدأهم يقول باب الادب الحزام الادب الشرعي الاداب الشرعية التي - [00:46:16](#)

ذهب اليها الرسول حث عليها ومن البارحة ابن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم

خصال المعنى من حقه كما يدل عليه الاحاديث الاخرى - [00:46:46](#)

من حق المسلم على اخيه والحب شريعة لكن من حقه ما دعاك فاجبه فاذا لقيت نسلم عليه واذا استرخاك فانصحه عطش وحمد الله وشتمته واذا مرض فعدوا واذا مات متبعه ست خسارة - [00:46:58](#)

ويعتني بها اخي اذا لقي فليسلم عليه يبدأ بالسلاام وعلى الاخ ان يرد السلاام الحق عليه يرد اللفظ الاخر ذكر منها رد السلاام واذا دعا الى وليمة فرصة او غيرها ان يجيبه - [00:47:20](#)

اذا لم يكن هناك منكر يمنعه او عذر شرعي في هذا ولبشر الحاجة الفلانية سواء في الزواج او غير ذلك واذا عطس وحمد الله يشمك ويرحمك الله للحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله - [00:47:43](#)

واذا قال الحمد لله فليقل لهم كفوا يرحمك الله اذا قال لهم يرحمكم الله فليقل يهديهم الله ويصلح بالكم المشروع المؤمن ان يعتني بها متى عطس اخوه وحمد الله فليقل يرحمك الله - [00:48:12](#)

وهو يقول يهديهم الله وفي هذا امر اذا واذا مرض فعده ويبقى يقول النبي صلى الله عليه وسلم عروض المريض اخرج به البخاري في الصحيح لاسماعيل من حق المسلم على اخيه - [00:48:27](#)

في الصحيحين امرنا الرسول سلف نشر من هيئة المريض اتباع الجنائز تلك العاطس مظلوم ينبغي للمؤمن ان يلاحظ هذه التي جعلها الله كل من والمحبة في الله والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق - [00:48:57](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم انظروا ولا هل من الادب الشرعي وهو اجزؤوا الا جزروا من الله عليكم النساء في امور الدنيا ينظر الى الى من دونه لا ينظر الى - [00:49:22](#)

واستقل ما عنده قل شكوه لله اذا كان عنده زوجة ينظر من دون ما عنده زوجة وعنده شك ان ينظر اللي ما عنده سكن عاجز وهكذا ينظر الى من دونه - [00:49:39](#)

حتى يعرف امر نعمة الله عليهم حتى يشكر الله على نعمته الغنى والثرى والثروة اما في امور دين ومن السابقين والاخيار حتى يتأسى بهم نور الدين ننظر الى اهل العبادة والصلاح والاستقامة حتى يتأسى بهم - [00:50:03](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام لما سأله البر وحسن الخلق البر والتقوى والهدى حسن الخلق المعنى ان لم يطلق على الايمان والهدى العامة كالايامن - [00:50:27](#)